الوفد العراقي سيوقع اتفاقات اقتصادية عدة في طهران

2013-12-04

العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين ومواجهة الارهاب في العراق والمنطقة، اضافة الى الأزمة السورية واتفاقية ايران مع القوى العظمى بشأن برنامجها النووي، تلك هي أبرز ملفات البحث بين الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي وصل الى طهران أمس، وبين المسؤولين الايرانيين.
وكان المالكي قد وصل، صباح أمس الاربعاء، الى ايران على رأس وفد حكومي يضم مستشار الامن الوطني فالح الفياض والوزراء المعنيين بشؤون المرأة والشباب وأحد أعضاء البرلمان.
وبحسب مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الله يان، في تصريحات للصحفيين أدلى بها في مطار مهر آباد الدولي بطهران، لدى إستقبال المالكي فأن "زيارة الوفد العراقي تأتي للتهنئة بالتوصل إلى الإتفاق النووي بين طهران و5+1 فضلا عن بحث الملفات المشتركة والعلاقات الإستراتيجية التي تجمع بين البلدين".
وأضاف عبد الله يان أن "الجانبين العراقي والإيراني سيبحثان الملفات الإقليمية بما فيها الأزمة السورية".
وأشار إلى «إمكانية توقيع إتفاقيات إقتصادية بين البلدين».
من جانبه وصف السفير العراقي لدي ايران محمد مجيد الشيخ زيارة الوفد الحكومي برئاسة المالكي الى طهران «بانها تحظى بأهمية بالغة»، مؤكدا «لقاء رئيس الوزراء بكبار المسؤوليين الايرانيين».
وعد الشيخ، في تصريح صحفي، زيارة المالكي الى ايران بانها «تحظى باهمية بالغة في ظل الظروف الحساسة الراهنة في المنطقة، لاسيما وانها تعد الأولى منذ انتخاب الرئيس روحاني رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية»، مضيفا ان «التفاهم بين دول الجوار في المنطقة، خاصة ايران والعراق، يحظى باهمية بالغة فى ظل الظروف الحساسة الراهنة».
وأضاف الشيخ ان «الزيارة الى ايران واجراء اللقاءات مع كبار المسوولين الايرانيين تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للمسوولين العراقيين لان هذه اللقاءات ستاتي بفوائد ونتائج مهمة للعراق، اضافة الى اسهامها فى تعميق التفاهمات بشان ظروف المنطقة».
وقال إن «اجراء المباحثات مع المسوولين الايرانيين بشان اهم قضايا المنطقة بما في ذلك تطورات الوضع في سوريا وفي المنطقة بانها من برامج رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته الى طهران».
وقال الشيخ انه «لا توجد الان خطة لزيارة الرئيس روحاني الى بغداد»، مضيفا ان «زيارة روحاني الى العراق ستتمتع باهمية بالغة فى ارتقاء العلاقات بين البلدين كما كانت زيارة وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف خطوه مهمة فى المزيد من توطيد العلاقات».
وقال السفير العراقي لدى ايران ان «الزيارات المتبادلة بين المسؤولين الايرانيين ومسؤولي دول المنطقة يمكن ان تسهم فى تقدم العلاقات الى الامام بشكل ملحوظ وان العراق يرحب بتطور العلاقات بين ايران ودول المنطقة».
وبين ان «كافة الدول وصلت الى قناعة بان الازمة فى سوريا يجب ان تحل على اساس الحوار والتفاوض وبالطرق السياسية وان اللجوء الى القوة والعدوان الخارجي لا يمكن ان يشكلا حلا لقضايا سوريا»، مضيفا ان «اي حل للقضية السورية يجب ان يأتي من الداخل وان يقبله الشعب السوري الذي يجب ان يقرر هو مصير بلاده بنفسه».
وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية أفخم قد أعلنت أول أمس الثلاثاء ان «رئيس الوزراء العراقي سيلتقي خلال زيارته بالرئيس روحاني وعدد من كبار المسؤولين لبحث الجوانب المختلفة للتعاون بين طهران وبغداد».